

تفسير سورة الأنفال (83) تابع تفسير الآيات 27 - 57 | الشيخ

عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكاملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وقائد الغر المحجلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:03](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اووا ونصروا. اولئك هم اولئك بعضهم اولياء بعض - [00:00:31](#)

والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصب الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. والله بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير - [00:00:52](#)

والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروه اولئك فهم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم. والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم - [00:01:13](#)

واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله. ان الله بكل شيء عليم فيما مضى حديث بريدة بن الحصين رضي الله عنه الذي اخرجته مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امر اميرا على جيش او ثرية - [00:01:32](#)

اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين من المسلمين خيرا وقال اغزوا في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمسكوا ولا تقتلوا وليدا - [00:02:01](#)

وشرحت معنى قوله لا تغلوا وبينت ان الغلول هو اخذ شيء من الغنيمة قبل قسمته لكن هناك اشياء لا غنى للمحارب عنها من الغنيمة قبل خصمتها فاذا كان جائعا ووجد في الغنيمة عسلا او طعاما اكله. ولا ولا يعتبر من الغلو - [00:02:28](#)

واذا وجد من الغنيمة لبنا او غير ذلك من الطعام وهو محتاج اليه اخذه يعني ما يأخذه ليحمله لنفسه. انما يأكل من وهو شبيه بما اذن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اذا - [00:02:59](#)

مررت ببستان لقوم او دخلت بستانا لقوم فاخذت من ثمره اكلت من ثمره او من عنبه او من ثمره شيئا فانه لا حرج عليك ما دام بس لمجرد الاكل لا لتحمله معك لاهلك ولا لاولادك ولا لغيرهم. انما لمجرد الاكل - [00:03:20](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم غير متخذ خبلة. يعني لا يأخذ شيئا لخارج من البستان. انما محتج الاكل يأكل. والله يبارك لراعي البستان ويبارك له ايضا في هذا الطعام. فكذلك اذا اخذ من الغنيمة عسلا او طعاما نأكله وهو في نفس الداء فلا بأس عليه ولا حرج. ولا يعتبر ذلك من الغلو - [00:03:44](#)

وبينت ان هذه التعاليم النبوية طبعها لا تكاد توجد في اي لا شريعة سماوية سابقة ولا اي في نظام ارضي يعني الشريعة التي بعث الله بها النبي محمد صلى الله عليه وسلم هي اكمل الشرائع طبعها وادقها واجل. طبعها احنا ما بنمدح. ما بنمدح لمجرد المدح - [00:04:04](#)

لان هذا يعني ان ترى ان السيف ينقص قدره اذا قيل هذا السيف وامضى من العضا. انما هو الواقع. لان الناس صاروا يؤخذون من كل لجانب الدعايات وضلالات وصرت تسمع في كل واحد يتكلم يقول يا اخي العدو تبقى قرية - [00:04:28](#)

تسمع يمكن في اليوم عدة مرات واحد يتكلم من اقصى المشرق واحد يتكلم من اقصى المغرب واحد يتكلم من اقصى الجوال في اذاعة او في غيرها ويقول يا اخي احنا صرنا خلاص تداخلت الامم صارت العالم كقرية صحيح العالم كقرية لو صدقة - [00:04:46](#)

افرض انه بيت ما هو قرية. افرض انه حجرة واحدة اليس يكون فيها المؤمن والكافر؟ ايستوي كل من على وجه الارض اذا كانوا يتواصلون بالتليفون والاذاعة وغير ذلك او الدشوش ونحوها - [00:05:03](#)

جسرة واحدة اسر شابهين ببعض لانهم تواصلوا وصار الاتصال قريب تقدر تكلمه في امريكا وفي دقيقة تكلم اللي في اليابان وفي دقيقة تكلم اللي في جنوب افريقيا وفي دقيقة - [00:05:18](#)

الشمالي هذا يخلي الناس ما يتساوى المؤمن والكافر بحال من الاحوال ولا يساوي افجعل الذين وما يقول ربنا تبارك وتعالى وما خلقنا السماء والارض ما بينهما باطلا. عشان كل واحد يركب ما يشاء ويفعل ما يشاء ويرتكب ما يشاء. وما خلقنا السماء لانه لو كان - [00:05:29](#)

لو كان ناهه جزاء على الخير وجزاء على الشر كان يستوي المسلمون والفجار كان يستوي الملاعين الشيوعيين اللي يقولوا الام افضل من زواج الرجل بامرأة في في الشرع عندهم وطأ الام - [00:05:59](#)

والاخذت احب اليهم كانوا طبعاً لكن بدوا ينقضون قبضهم الله وقرض كل امثالهم من الارض. فكانوا يرون ان وقاع الام والاخذت احسن من الزوجة طيب انتم لو واحد منكم صار لو واحد سرق او اخذ جزء من المال ما تقطعوا اليد بتقتلوه نقط - [00:06:16](#)

بيقتلونه قتل يعني سمعنا امم هربوا من الصين ومن غيرها بمراكب من الجوع او من كوريا او من غيرها من البلاد اللي مجرد ما مسكوهم في البحر قتلوهم لانهم سرقوا مركب - [00:06:37](#)

افجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار؟ كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. فلا يستون. فالشريعة الاسلامية شريعة كاملة. شاملة شملت كل خير وحذرت من كل شر وما غادر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا الا وقد علم الناس - [00:06:53](#)

كل شيه وذكرت اكثر من مرة انه خرج بعد صلاة الفجر على منبره صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد الطاهر وخطب حتى جاء الظهر فنزل صلى ثم صعد المنبر وخطب حتى جاء العصر فنزل وصلى ثم خرج خطب حتى غبت الشمس فنزل. ما ترك شيه - [00:07:23](#)

ان يمر بالدنيا الى يوم القيامة ولا درك رجلا صاحب دعوة يتبعه الرجل او الرجلان الا سماه باسمه ما من صاحب فتنة يأتي بعد الى يوم القيامة الا سماه باسمه واسم ابيه واسم قبيلته - [00:07:43](#)

حفظ ذلك من حفظ ونسي ذلك من نسي. وكان الصحابة بعدها اذا حدثت الحادثة بعد رسول الله ممن مما سمعوا من خطبته يوم على المنبر يتذكروه ويتذكرون خطبة النبي كما يتذكر الانسان صاحبه الذي كان مسافرا وحضر وراء وجهه - [00:08:03](#)

حتى يقول واحد من اليهود لواحد من الصحابة لقد علمكم نبيكم كل شيه قال اجل يقول الصحابي اظن سلمان الفارس لما قال له لقد علمكم نبيكم كل شيه. قال اجل حتى القراءة. يعني حتى كيف الانسان يدخل - [00:08:22](#)

ويقعد فيه كيف يدخل يدخل باي وش يقول قبل ما ياكل؟ وكيف يجلس على الحمام؟ وهل يستقبل القبلة ويستدرها او لا يستقبل ولا يستبدل وهل يتكلم هو عن الحمام ولا ما يتكلم؟ واذا كان واحد هل يكلمه جالس حتى بين ان الرجلين يجلس - [00:08:41](#)

على الحاجة يتناظران يلعنهما الله عز وجل ما ترك شيه كيف تركب دبلك وكيف تقول عندي ما تركبها؟ واذا واذا ركبت السفينة او الطائرة او الحمار او جمل او اي دابة تركبها وش تقول عندي ما تركب - [00:09:02](#)

اذا في القرآن لتذكروا نعمة الله على ظهوري وتذكروا نعمة الله عليكم اذا استوجبتم عليها وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنكرون يبين اذا جت خارج السفر واذا رجعت من السفر واذا نزلت منزل. وعللنا المراحل لدغوا العقرب لا واحد لدغه - [00:09:20](#)

العقرب. قال ما يعني ما اشد ما المتني العقربة البارحة. قال اما انه لو قال حين امسى اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لا يضره ذلك. يعني لو كان عندي ما امسك اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لا يمكن لا عقرب ولا ثعبان ولا انسان - [00:09:43](#)

يقدر يؤذيه بحال من الاحوال. اذا اخرجها من قلبه خالصا لوجه الله عز وجل اذا استعاذ بالله. على عكس الكفار في الجاهلية كان

الواحد منهم اذا نزل وادي قال اعوذ بسيدي هذا لسيد هذا الواد يعني من الجن. من سفهاء قومه - [00:10:03](#)

يشكو انه انه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم راقا. وانهم ظنوا كما ظنتم الا يبعث الله احدا فهذه تعالي الاسلام كافية شافية وفيه عالية غالية لا يمكن لتعاليم الارض ان تصل اليها لو - [00:10:19](#)

كل متخرج من كليات الحقوق وجميع كليات الانظمة والادارة علشان يضعوا نظام لجماعة ما اقول للامة ولا اقول للانسانية كلها بل لجماعة لاهل قرية لو وضعوا لهم نظاما يتعاملون في عبادات يبي يتعاملون في العبادات من عند ابو زيد. في اذا حتى وجدوا في بعض المعاملات وين العبادات؟ وهل الانسان مجرد حيوان ياكل ويشرب ويموت - [00:10:39](#)

ما هو لابد من سلوك يقربك الى باريك وخالقك ويعرفك بالغيب والشهادة. يقول لك هذا هذا الغيب فيه كذا وهذا الغيب فيه اول القرآن الف لام ميم بعد فاتحة الكتاب. ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين الذي - [00:11:09](#)

حين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة. ومما رزقناهم ينفقون يرضى عنا هذا النظام في الاية الواحدة هذه او في الايات الثلاث في اول في اول سورة البقرة. اللي تبين لنا حال المؤمنين. وبعدين ايتين في حال الكفار وبعدين ايات سبعتاشر في حال المنافقين منين يجينا هذا - [00:11:29](#)

لا يمكن لدارسي الدراسات من اي لون كان اذا اخذوا افكارا الانس والجن ليجعلوا لانفسهم نظاما خارجا عن كتاب الله وهجر وهدى المرسلين لا يمكن ان يوفوا بحال ولذلك اضربت عدة امثلة مرات شتى بان جميع الانظمة - [00:11:49](#)

ما يمضي عليها سانبا كان لسة بيكتبوها. وعندما انت وقبل التوقيع بيدوا يرجعوني يلاقوا اخطاء. يقولوا عدلوا عدلوا عدلوا عدلوا عدلوا عدلوا وبدلوا ويمكن يقعدوا سنوات عمل هذا النظام. ولما قاموا الشيوعيين وعملوا لهم نظام. وفي اول مادة منه اول مادة منه لا اله الا الله في اله يقولون. اول مادة في - [00:12:09](#)

الشيوعي. لا اله يعني الروس طبعاً كان. لا اله والكون مادة الكون مادة ما في حاجة غايبة مع انهم من اجهل الناس بالغيب والشهادة. لا يعرفون لا للغيب ولا يعرفون للشهادة. كأنهم حور مو كفى واشد من - [00:12:29](#)

في الموكا ففي كل شيء. وهم في الخرافات الغيبية لا نظير لهم. في في الخرافات الغيبية تذكرون اجتماع بين واحد من روسيا واحد من امريكا في في كندا قالوا هذا البيت مسكون من الجن - [00:12:48](#)

ومن مدة طويلة يخافون يدخلونا عشان فيه جن مادة ويؤمنون بالجن ويصدقون الجن والعفاريات والشياطين والاطلالات اللي يحسون بها في انفسهم كل الناس يحسون بها حتى المؤمنين يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم في الصلاة اتى الشيطان فقال له اذكر كذا. اذكر كذا اذكر كذا - [00:13:03](#)

لما لم يكن يذكر حتى لما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى. عشان يخرب عليه صلته يبدأ يذكره بالاشياء اللي كانت غايبة عن باله اللي كانت غايبة عن بابه يبدأ يزاكره عشان يخرب عليه صلته. لان الشيطان ما يهمه انك تحصل على مال قارون على مال الدنيا كلها يكون عندك. ما يهمه. ما يهمك تصير غني - [00:13:27](#)

هو السم انك تجيب فقيرة الدين. ولا عندك دين ولا عندك اسلام. هو يهمه ان ان يدعوك لشيء تجتمع له في نار الجحيم يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعر هذا عمل الشيطان - [00:13:47](#)

وهذا غيب احنا ما بنحس احنا نحس بحركاته في انفسنا. بنحس بوساوسه بنحس انه بنصير احنا مسلا نتجه الى الله عز وجل بنصلي يبدأ يذكر الشيء الفلاني. اذكر الشيء الفلاني. ويبدأ يذكر بامور كانت على - [00:14:02](#)

لا تخطر على البال والواحد يتمنى انه يدركها ويذكرها يجيك الشيطان يذكرني بها انت ما ضربت مثل لما جت امرأة لابي حنيفة وقالت له انا ضاعت منه صرة فيها حطيتها في محل ونسيتها تماما ولا ادري وين هي الان. قال لها ودك تعرفيها؟ قالت نعم. قال روعي اتوضي وضوءا متقنا - [00:14:17](#)

وضوءا متقنا لا تحدي نفسك في الوضوء. ثم صلي وانك تصلي قلبك. انك تصلي ركعتين لا تحدي باي شيء لا سره ولا بمجرد ما قالت الله اكبر ذكرها الشيطان وينصر فيه - [00:14:37](#)

عسى يخرب على هالصلاة الركعة. لان الركعتين اعز عليه من السرة ولا ما تلاقيه. فهذه تعاليم الاسلام. وانا اكرر ذلك. لان احنا في زمان محن وفي فتن وبلايا انا اتعجب للاقدار اللي عامل السلم في المنطق - [00:14:52](#)

اللي يقول ولبني احدي كان سنه واحد وعشرين سنة يؤلف كتاب السلم ده في المنطق. يقول ولبني احدي وعشرين سنة ثلاثين واحد وعشرين سنة يقول ولبني احدي وعشرين سنة معذرة مقبولة مستحسنة لا سيما في عاشر القرون - [00:15:15](#)

والفتون. في القرن العاشر الهجري كان فيه منه كتون وبلاية. تعال شف القرن الخامس عشر تعال شف وشطار الناس فيه. صاروا النسوان تمشي المرأة في الشوارع وهي في ارض الاسلام كاسية عارية - [00:15:35](#)

اش هاد المنكرات لا يكاد لا تكاد تنكر في بعض البلاد الاسلامية. ترى العهر والدعارة ظاهرا غير خفي وش القرون انه الفتن اللي انت كنت فيها في القرن العاشر الهجري؟ لو شاف زماننا كان ما يطلع من الباب يمكن من الدار عشان ما يشوف الامور في الطريق. وعسى الله يستر علينا - [00:15:51](#)

وعلى المسلمين انما ذكرت ذلك لاني اسمع كثيرا الان من الازاعات وغيرها العالم صار جارية. لابد من التواصل مع تواصل مع العالم فيما يصلح للمسلمين التواصل مع العالم يعني البيع معهم. الشرا معهم. الاشرى معهم. وينبغي للمسلم اذا عامل احدا كافرا كان او مسلما - [00:16:11](#)

ان يكون اصدق الناس لهجة وان يكون احسن الناس معاملتان وان يكون بارا في بيعه وشرائه واخذه وعطائه والا وان يبتعد عن كل شائبة غدر او خيانة او خيانة او غبن او غير ذلك - [00:16:34](#)

على المسلم ان يكون في معاملته كالشامة كالبياض بين الناس. ينبغي على المسلمين ان يكونوا كذلك. فهذه تعاليم النبي محمد اوئه التعاليم اللي سارت سارت مسيرة الشمس والقمر. لا لا يقول النبي لا تغزوا - [00:16:56](#)

بسم الله. قاتلوا من كفر بالله. لا لا تغلوا ولا لان اذا ما هو حقه حق حق المقاتلين اللي بذلوا ما حققت تروح تاخذ منه وتستأصل منه بشاي بشاي؟ لا تغلوا ولا تغدروا. في الحرب وغيرها - [00:17:16](#)

ولا تمسلوا لا تقطع اذن احد ولا تأذي احد فاذا جانا تنفع المسلمين اللي يقولوا صاروا كل اعداء الله الان يحملون علينا نحن المسلمين يقولوا المتعصبين احنا ما احنا متعصبين. احنا مسلمين مستمسكين بشريعة الله. اللي قال لنا اعملوا اعملوا واللي قال لك. لكن لا تقتل - [00:17:37](#)

لا نفجر قنابل في الشوارع والطرق لا نذبح امرأة لا نذبح طفل ولا تأتي ولا تقام الشريعة بمثل هذه الاعمال. الاعمال اللي عملها الناس الان اللي صاروا في كل بلد - [00:18:02](#)

يسموهم المسلمين المتعصبين المسلمين المتعصبين المتشددين حتى من الخيبة يقولوا عليهم الاصوليين. قل انت ما تعرف الاصول؟ مثل ما يقول اهل اليمن من اقصى اليمين. هذا من اقصى يسار اليسار. هذا من اصحاب الشمال. واصحاب - [00:18:15](#)

شمالي مع اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كربه. اتسمي الكافر يميني وتسمي الفاسق يميني من اصحاب اليمين مهما كان اصحاب اليمين هم المؤمنون واصحاب الشمال هم الكافرون. فاذا قلت يميني يعني مسلم واذا قلت يسار يعني كافر. بس ما تحط العناوين على غير محلها مثل يحط على كيس الملح - [00:18:35](#)

او على كيس السكر هذا ملح. اضع كل شيه فيه نصابة. اه كل شيه سميته بالاسم اللي يستحقه. فاللي يستر النسوان والاطفال ويذبهم ما هو مسلم ولا يعرف الاسلام. ولا يريد اقامة دولة اسلامية. الدولة الاسلامية ما تقوم بقتل النساء - [00:19:00](#)

النبي لما رأى امرأة كما قلت كثيرا مفتولة في الصف غضب غضبا شديدا وقال من قتل هذه؟ اني نهيت عن قتل النساء او كما قال والحديث اللي انا اقراه الان يقول له لا تقتلوا وليدا اشتم بالطفل. الطفل ارتكب عشان تقتله. وما يدريك ان لو عاش - [00:19:20](#)

المسلمة من خير عباد الله الصالحين. حتى لو كان ابوه كافر مكافرا. ليش تقتله؟ تقتل الطفل ليه؟ عشان تعرفوا هذا يقول لا تمثلها تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليد - [00:19:40](#)

واذا لقيت عدوك من المشركين عدوك من المشركين فادعهم الى الى ثلاث خصال او خلاف فان اهم اجابوك فاقبل منهم. اي خصلة

تدعوهم اليها واجابوك اقبل منهم وكف عنه قلت لك ان في رواية مسلم وهي صاحب رواية سم مدعوم باسمه وهي ما لها محل -
[00:19:54](#)

لكن يقول النووي وغيره موجودة في كل النسخ يقول النووي موجودة في كل نسخ مصر ثم ادعهم الى الاسلام. هو لو قال ادعوهم
للاسلام وانا ظني ان اصل الحديث ادعوهم الى الاسلام - [00:20:20](#)

بس ثم تكررت ويمكن حطها الكاتب. حطها احد الكتاب النساخ حطها وانتشرت واشتهرت. ادعوهم الى الاسلام. فانهم تبوك الاولى. ان
هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم خلاص سلما صاروا معصومين دم والعرض والمال - [00:20:34](#)
وكلهم يصوب كل جزء منهم حرام عليك صاروا اخوانا لك مادام قال لا اله الا الله لا تنظر للونه ولا جنسه ولا بلده ولا ولد ولا وطنه.

انظر الى كلمة لا اله الا الله. قال ايه؟ فصار انا - [00:20:58](#)
انت وهو خلاص صرتوا قطعة واحدة لا تقول انا ابيض وهو اسود وانا اسود وهو ابيض وانا احمر وهو اصفر وانا كذا وانا كذا خلاص
الاسلام اذا قال العبد لا اله الا الله ان صح - [00:21:13](#)

مع بقية المسلمين في بوتقة واحدة وصاروا كجزء واحد كجزء واحد المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلم ولا يخذله ولا يحقره
بحسب امرء من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. يقول هذا في الحديث الذي رواه مسلم
في صحيحه - [00:21:29](#)

فيقول هنا فان ادعوهم الى الاسلام فانهم اجابوك فاقبل منهم وكف عنه اذا اجابوك الى الاسلام طبعاً العرب هو الكتاب للعرب في
الاول المشركين لان الدعوة الاولى كانت للمشركين - [00:21:55](#)

ثم انتقلت الى اليهود والنصارى. دعوة اليهود والنصارى واهل الكتاب. والمجوس انتقلت الدعوة بعد دعوة المشركين لانهم اقرب هذا
القاتل الذين يلونكم من الكفار ولا يجدوكم غزاة. فاذا امتتم الطريق اليي حولكم واسلم من كان حولكم ادعوا من وراءهم الى الاسلام -
[00:22:11](#)

اما كونك تعمل تدعو هنا للاسلام وتخلي البلاد المحاطة بالكفار والمشركين ثم تروح تدعو منين توصل الى المرة الثانية الا بطريق من
ارض المشركين واعداء الله والوثنيين وغيرهم. لا يمكنونك من الوصول اليهم. فيقول هنا آآ فان اجابوك فانهم اجابوك - [00:22:35](#)
اقبل منهم وكف عنه ثم ادعوهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين. وطبعاً قلت اكنه كان هذا من السنة الثانية للهجرة الى
السنة الثامنة للهجرة هذا الحديث ادعوهم الى التحول يعني الثانية هذه. ثانية من الاقتصاد الثالث. الثانية من الخصال الثالث -
[00:22:55](#)

الاولى الدعوة للاسلام فانهم اجابوك يعني المشركون اجابوك ودخلوا في دين الاسلام تقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من
دارهم الى دار المهاجرين. قلت لك هذا من بعد رمضان من السنة الثانية للهجرة الى - [00:23:14](#)
رمضان من السنة الثامنة للهجرة. حتى فتحت مكة في رمضان من السنة الثامنة فقال النبي فيما رآه البخاري ومسلم من حديث

عائشة وابن عمر رضي الله لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. واذا استنفرتم فانفروا - [00:23:31](#)
خلص ما صار. يعني سقط وجوب الهجرة سقط وجوب الهجرة. الهجرة للمدينة. اما الهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام لا تنقطع الى
يوم القيامة والهجرة اليي انا قلت لك الهجرة سنة. هجرة من دار الكفر الى دار الاسلام. من دار الى دار الاسلام. وهذه انقطعت بفتح
مكة - [00:23:48](#)

بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. وهجرة من دار الكفر الى دار الاسلام. ما هي المدينة يعني
واحد في اسلم في بلد المشركين. ولا يستطيع ابدأ ان يقيم شريعة الله. ولا يتمكن ابدأ ان يؤدي حقوق - [00:24:13](#)
فوجب عليه ان يهاجر من دار الكبرى دار الثاني. شف اي دار ما هو بلازم المدينة ما هو بلازم مكة ما هو لاي بلد يستطيع يقيم شرع
الله فهذا واجب الى يوم القيامة لا ينقطع. وضربت لكم مثل - [00:24:34](#)
الذي قتل تسعة وتسعين نفساً. قتل تسعة وتسعة وتسعين نفساً. فلما جاء لرجل يسأل قال انا قتلت تسعة وتسعين نفساً. فهل لي من

توبة؟ قال توبة وانت قاتل تسعة وتسعين. ما لك توبة؟ قال اذا - [00:24:50](#)

اكمل بك المية. وقتله وكمل المية. وراح تسأل عن عالم يفتي. لانه عرف ان هذا ما هو بعالم ذا فراح يسأل عن عالم يفتي قال انا قتلت تسعة مائة ناس. فهل لي من توبة؟ قال ومن يحول بينك وبين الله عز وجل - [00:25:10](#)

التوبة مقبولة ومفتوح بابها لكنك بارض سوء الارض اللي انت فيها ارض تعين على الشر وتحطها على الشر. لان جليس السوء كحامل مثل ما قال مثل الجليس الصالح والجلد كحامل المسك - [00:25:28](#)

حامل المسك الجالس الصالح. منافق الجالس السيء. اذا جلست الناس السيئين الاخلاق المنحرفين عن الدين يضلونك ويضرونك فقال له لكنك بارض سوء فاخرج منها حتى تعبد الله في ارض ليست فيها هذه المعاصي والجرائم - [00:25:44](#)

وخرج اليها تائباً. فلما كان في بعض الطريق ادركته منيته. فاغتصبت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب قالت ملائكة الرحمة جاء تائباً مؤمناً وقالت ملائكة العذاب قتل مائة ناس فارسل الله ملكاً في صورة رجل يحكم بينهما - [00:26:07](#)

فقال قيسوا ما بين الارضين. ارض السوء وارض الصلاح. شوفوا اي هجرة. فاقبضوه الى الارض التي هو اقرب اليها. ان كان اقرب الى ارض الخارج بيقبضوه على الاسلام. وان كان اقرب الى ارض الشر اقبضوه على الكوف. واوحى الله الى هذه الارض اهل الخير. انت

قررت - [00:26:29](#)

والى ارض السوء ان تباعدي. فصار في ارض الخير فقبض على شريعة الله على شريعة على دين الاسلام هذا خرج خرج تائباً. الخروج من ارض من ارض السوء واجب اللي ما تقدر تبي بشريعة الله. لكن ان كنت تقدر تقوم بشريعة الله وتدعو الى عباد الله لا تروح لانك

داعية الى الله في هذا المكان - [00:26:49](#)

ما دام ما عليك خطر الازالة والاباء ده ادع الى الله عز وجل في اي مكان من ارض الله اما الهجرة الثالثة على جميع الناس وهي ان

تهجر ما نهى الله عنه - [00:27:15](#)

ان تهجر ما نهى الله. يقول النبي عليه الصلاة والسلام المؤمن المؤمن المهاجر المسلم المسلم. يقول النبي محمد السلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده المسلم احفظ هذي المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

- [00:27:29](#)

هذه هجرة لا تنقطع وهي على كل الناس الى يوم القيامة. الى كل يوم. فكانت الهجرة واجبة من رمضان من بعد رمضان سنة اثنين

هجرية الى سنة ثمانية على كل من اسلم يتحتم عليه ان - [00:27:56](#)

الا اذا كان عاجزاً كما قال عز وجل الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الذين تفهوا ملائكة ظالم انفسهم يعني لم يهاجروا قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض - [00:28:12](#)

قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم. وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفواً غفوراً وعبدالله بن عباس يقول انا وامي انا وعبدالله ابن عباس انا وامي كنا من

المستضعفين في الارض. رواه البخاري في الصحيح - [00:28:36](#)

وانا سألتني واحد من ليلتين من مدة ما اجبته ما يعني الوقت ما سامح بالاجابة قال لي متى اسلم العباس وانا ما لحقت اجيبه طبعاً لان الوقت ما صار مبسر. فالواقع ان العباس قلت لك من اول ما جاء النبي وهو مسلم في قلبه - [00:29:02](#)

في قلبي لكن ما اعلن. وكان لها مصلحة للمسلمين. اما اعلان الاسلام اعلانه الاسلام وقولوا قدام اهل مكة وغيرهم اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمداً رسول الله. فكان قبيل فتح مكة - [00:29:20](#)

يعني لما علموا ان النبي متجه من المدينة الى مكة العباس فرح طبعاً فرح كان يفرح كل ما يسمع بانتصار النبي في معركة يكاد فرحاً واذا اصاب النبي او المسلمين اذى كاد ينحسر قلبه تقطعا يتقطع قلبه من الحسرة - [00:29:36](#)

وكان بيان على وجهه عند الناس عند الناس لكنه قبل قبيل فتح مكة اعلن الاسلام يتوسط للناس عند النبي محمد وجاء بابي سفيان في الطريق استقبل النبي ليستقبل النبي يا محمد قبل ما يصل مكة ويعلن اسلام آآ اسلام ابي سفيان. العباس ياتي بابي سفيان -

ويقبله النبي عليه الصلاة والسلام ويعلن اسلامه ابو سفيان قبل دخول النبي الى مكة. فالعباس اسلم يعني اظهر اسلامه قبل فتح مكة. اما وعبدالله بن عباس وامه وامه ظاهرات باطنة معلنة الاسلام. بس ما يقدرتون يهاجروا - [00:30:21](#)

ولا يقدروا يجوا يضربونهم يؤذونهم وعندهم العباس موجود والعباس معهم. العباس متظاهر انه مع المشركين زوجته ولا يؤذون ولدها. عن عبدالله بن عباس الصغير والفضل وغيره. هذا حالهم هذه تعاليم الاسلام فيقول له فاذا فانهم اجابوك للاسلام فادعهم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين - [00:30:41](#)

واعلمهم انهم يكون لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين. يعني اذا جاء مهاجرا بعدما اسلم اذا دعوت انت ايها القائد او امير الى الاسلام واسلم وتحول من داره الى دار المهاجرين قل له ترى جميع حقوق المهاجرين لك - [00:31:05](#)

وكل ما يجب على المهاجرين يجب عليك فانت والمهاجرين اللي هاجروا الى النبي محمد قبلك اسوة واحدة. اعلمهم ان لهم مال المهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا من دارهم الى دار المهاجرين فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين - [00:31:27](#)

وهذا يدلنا على ان الاعراب اللي اسلموا ولم يأتوا للنبي كان لهم حكم معين يقولون وش كلهم من الحكم؟ قال يجري عليهم. هم في بلادهم مؤمنين لكن لن يهاجروا يجري عليهم احكام الله تجري عليهم احكام الله التي تجري على المهاجرين. على المؤمنين. احكام الله التي تجري - [00:31:54](#)

المؤمنين وليس لهم ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء. الغنيمة اللي اغنمها المسلمين ما يتقسم عليه لو فيه فيه مال او لان طبعا الغنيمة هي المال الذي يأخذه المسلمون بالقتال - [00:32:20](#)

من ابن العدو بالقتال. والفيء هو الذي يأخذه المسلمون من الكفار من غير قتال يعني اذا دخلوا على بلد بدون قتال واستسلمت لهم فالمال اللي يأخذون منها المال اللي يأخذون منها - [00:32:40](#)

يسمى في والفيه هذا ما افاه الله على رسوله من اهل القرى فله وللرسول وللذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم واما الغنيمة اربعة اخميسنة كما ذكرنا في تفسيره واعلموا انما غنمتم اربع تخبسها للمقاتلين وخمسها لله وللرسول ولذي - [00:32:58](#)

واليتامى والمساكين وابن السبيل. يعني مجراها مجرى فيه. اللي ما هاجروا بعد ما اسلموا ما هاجروا سواء كانوا اعراضا او عربا سواء كانوا اعرابا او عربان فانهم لا حق لهم في ولا في الغنيم. حتى يهاجروا حتى يجاهدوا مع المسلمين. حتى يجاهدوا مع - [00:33:20](#)

فان هم ابوا. هذي الثالثة الاولى دعوتهم الى الاسلام فان اسلموا فاقبل منهم وكف عنه الثانية الثانية هذي الاولى. اذا ادعوه الى التحول من دارهم اذا اسلموا الى دار المهاجرين - [00:33:40](#)

بعدين اذا اذا ما رضوا علمهم هذا الحكم ان لا يكون هناك اعرابي مسلمين ليس لهم في الغنيمة والفاحشة الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية وهذا دليل قاطع صريح - [00:34:00](#)

بان الجزية تؤخذ من المشركين اذا لم يدخلوا في دين الاسلام ورضوا باداء الجزية لامام المسلمين ورضوا باداء الجزية لامام المسلمين فانهم يكف عنه وتصلان اعراضهم ودمائهم واموالهم وهم مشركون وثنيون - [00:34:21](#)

وبعض الناس قلت لكم في الدرس اللي فات ان بعض الناس جعلها خاصة باهل الكتاب الجزية. لانه قال في الاية اللي بتيجي في سورة التوبة قاتلوا الذين لا يؤمنون ولا باليوم الاخر ولا يحرمنا ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم سالمون. ايكونها زكر اهل الكتاب - [00:34:43](#)

ما يدل على نفي الحكم عما عداهم. لان ما هو يعني ما ينطبق عليها القاعدة. لان تخصيص الشيء بالذكر هو في اذا ذكر ذكر الشيء بوصف من الاوصاف لا يدل على نفيه عما عدا - [00:35:03](#)

لا يدل على نفيه عما عداه. فهو اذا اذا هنا في والحديث صرح. الحديث قال اذا لقيت عدوك من المشركين فدل ذلك على ان

المشركين تؤخذ منهم الجزية كما تؤخذ من اليهود والنصارى وكما جاء في صحيح البخاري - [00:35:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس حجر. في صحيح البخاري من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان جثام اخذ الجزية من من المجوس يا حجر. ومجوس حجر يعني البحرين من الحسا كانه ماشي الى البحر. هذه تسمى هجر. الى الى

البحرين اللي موجودة باسم البحرين الان. الى منى - [00:35:40](#)

هذي كلها البحرين قلت لكم ان لما ارتد الناس في عهد ابي بكر ارتدت اكثر القبائل والبيوت والبلاد الا مكة والمدينة في البحرين في البحرين ولذلك يقول شاعرهم والمسجد الثالث الشرقي كان لنا. يعني كل المساجد كادت تطفى منها كلمة الاسلام الا ثلاث مساجد هذه

- [00:36:00](#)

ثم من الله عليهم ولم يمض الا دهر قليل حتى عادوا كاحسن الناس اسلاما في جميع في جميع البلاد التي كانت اسلمت قبل ذلك فقال

هنا فسلهم الجزية وكلمة الجزية - [00:36:22](#)

هي الضريبة او خراج جزء من مال يلزم به المشرك او اليهودي او النصراني او المجوسي اذا اذا لم يرضى في الدخول في الاسلام

ويريد ان يقيم تحت ظلال المسلمين - [00:36:39](#)

يقيم في ارض الاسلام وهو على دينه نقول له ما في مانع ان ادبت الجزية وانت على دينك. سواء كنت مشركا او كنت يهوديا او

نصرانيا او مجوسيا وادبت الجزية فلا بأس - [00:37:02](#)

طب ليش كذا ورا ما نجبره على الدخول في الاسلام ربنا يقول لا اكراه في الدين رشد من الغي وطبعا هذه فرصة لا يعقلها الكثير من

الناس لا يعقلها الا اهل العلم - [00:37:20](#)

وهذه من اعلى من اعلى تشريعات الاسلام من افضل التشريعات الاسلامية شريعة الجزية الجزية فرض الجزية عن الذين لم يؤمنوا

من الوثنيين والكتابين والمجوس. المجوس انا قلت في اخر درسي اللي فات انهم عباد النار - [00:37:36](#)

وكانوا يقولون بالهين اله للخير واله الشام. او يقول لاهل واني اله الخير هو اللي جاب النور. واله الشر هو اللي جاب الظلام. وكانوا

حوش وكان مظاهر عبادتهم عبادة النار. يعبدون النار يعبدون النار وكانوا في بلاد فارس. يعني كانت قاعدتهم في بلاد فارس -

[00:37:58](#)

اللي هي افغانستان وايران الان. يعني الارض كانت تحولت وصارت فيها ديانة بعدها صار فيها ديانات بعدها. وجوب الجزية او قبول

الجزية يجعلهم فرصة فرصة للتعرف على دين الاسلام العزة هم الغلبة في البلد - [00:38:18](#)

والسلطان بايديهم والحكم بايديهم. الحكم بايديهم. فاذا تركنا لهم فرصة فرصة يتعرفون على الاسلام بكؤودة ورفق ويدخل في

قلوبهم لان النور يدخل يصل الا اذا كان القلب انطمس انطماسا كاملا لا يقبل شيئا من الخير هذا محال. لكن في الغالب اني قبول

الجزية ادى الى ان دخل كثير - [00:38:41](#)

كثير من الناس الذين كان جائزة الى دين الاسلام وانا ضربت لكم مثل بالرجل اليهودي اللي كان يحمل الحمل في المدينة. وعمر يقوم

يتحسس بالليل يشوف اخبار المسلمين ويشوف ايش اللي فيهم. واحد منصاب واحد محتاج واحد يحتاج لطعام - [00:39:06](#)

تحس اسمها تسنح في البيت لمرة تشكي من الجوع او لا يصيح ما عنده طعام ولا شراب فيعلم على البيت وفي الصباح يرسل رجاله

يبحثون عن البيت اللي فيه وش اللي فيه - [00:39:21](#)

كان عمل عمر رضي الله عنه فلما مر ولقى رجل حامل حمل حطب اذا قام طاح به ما يقدر يشيله فاذا حاول حلحله وشاله يطيح منه

فسألوا عمر وقالوا وراك انت؟ - [00:39:33](#)

ما عندك احد يساعذك وانت في هذا السن في هذا السن دي هل هو البعيد من اهل الكتاب وعليه جزية للمسلمين فرفع عمر ابن

الخطاب. عمر بن الخطاب وانا اجمع الحطب عشان ابيعه واسد الجزية - [00:39:49](#)

وامر عمر بوضع الجزية عن جميع شيبان اليهود والنصارى وصارت الزلزلة لا تؤخذ من كبير السن ولا من صغير السن اللي ما بلغ. ولا

من المرأة. لا تؤخذ جزءا من النسوان على النسوان. ولا تؤخذ جزءا من الصبية. ولا تؤخذ جزءا من الشيبان - [00:40:05](#)
ماذا استعاد دين الله؟ ما هو دين جمع مال ما هو جمع المال واخذ المال ولا بالمال من الناس؟ بل نصد ترك فرصة لهم ترك فرصة لهم
للتعرف الاسلام وكلهم يدفع مبلغ هذا يحمي عرضه ويحمي نفسه ويحمي دمه ويحمي ماله. لان النبي عليه الصلاة والسلام -

[00:40:26](#)

برأ من كل من غدر بازاء اهل الذمة من المسلمين. يعني من من من من عاهد معاهدا برأت منه ذمة الله ورسوله. واذا كان امير وكان
ولي امر المسلمين الملك او رئيس المسلمين في بلد ما اعطى - [00:40:46](#)
آآ جماعة عهدا بان يكونوا معاهدين واهل الذمة عنده لا يحل لمسلم ان يغدر به. لا في اموالهم ولا في اعراضهم ولا في نساءهم عندك
اليهود عندهم كل شي حلال - [00:41:06](#)

عندهم الربا يقولوا الربا الفاحش اباحه موسى وصموئيل في التوراة اللي بايديهم. الربا الفاحش وفتنة الموت طبعا اساتذة اساتذة
التعليم في التلوث. الربا الفاحش جائز الا مع اليهود وعندهم الزنا لا يكن زنا الا اذا كان بين يهوديين - [00:41:19](#)
فلو كان يهودي مع غير يهودية او يهودية مع غير يهودي ما يعتبر زنا لا حج ولا ولا ولا جريمة مثل عمل الاتيان البهيمة يعذب تعذيب
خفيف. عند عند اليهود عند اليهود. والنصارى ما عندهم قواعد - [00:41:40](#)

النصارى ما عندهم قواعد اكثر قواعد النصارى مأخوذة من من كتب العهد الجديد والاناجيل اللي بايدي النصارى دي ما فيها تشريعات
لا تكاد تجد فيها قاعدة انا الحين الابية الواحدة من كتاب الله - [00:41:55](#)
لو حطيت اضاءت لك على الطريق لا تيجي اي اية بالكتاب اي اية ما نقول ايتين ولا ثلاث ايات. افتح المصحف وطلع اية واقراها
وانظر كيف احتوت هذه الاية من تعاليم - [00:42:11](#)

للدنيا والاخرة عبدالله بن مسعود يقول للناس اذا سمعتم الله يقول يا ايها الذين امنوا فادخلها سمعك فانه خير تؤمر به شر تنهى عنه
ما يوجد عند غيرنا هذي التوراة بايدي النصارى اليهود نصارى موجودة الان هذي الاناجيل الاربعة موجودة بايدي النصارى -

[00:42:27](#)

ما فيها شي خرابيط كلام عوام ما تقول ان كتبه واحد عنده وعي. تناقضات تناقضات لا حد له ولا حصر. المسألة الواحدة تذكر في
انجيل على على قصة. المسألة الواحدة خرج يسوع منصور فوجد امرأة لحقته امرأة. هي كنعاء هي كن اصلها كنعانية -

[00:42:50](#)

وفيني قية وفي عند الثاني يقول وهي اه سورية. وفي ثاني يقول كذا. يعني تناقض في جنس المرأة واحدة الاناجيل الاربعة تناقضت
فيها. تناقضت لكن تقرأ القرآن مثل ما قال ولو كان من عند غير الله. وطبعا هو كثر التوراة والانجيل - [00:43:14](#)
القرآن المكتوب فيه اكثر من مجموع ما في التوراة وما في الاناجيل الاربعة كلها ما تساوي شيه بالنسبة يعني ما تعادل ما تعادل فلا
يمكن تحفر لانها دردشات مجالس كأنها - [00:43:34](#)

حديث مجالس ما هي علم ما هي علم ولكن تقرأ في كتاب الله والعلم والبلاغة والفصاحة والتنبيهات السديدة السعيدة التي تؤدي بمن
حملها الى جنات النعيم التي تؤدي بمن استقام عليها الى جنات النعيم. هذا كتاب الله. فيقول هنا النبي عليه الصلاة والسلام فسلهم
الجزية. فانهم اجابوك - [00:43:51](#)

فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا قالوا لا اسلام ولا جزية؟ فاستعن بالله وقاتله بكلام النبي استعن بالله. ما هو استعن بالجيش اللي
معك. انت معك جيش يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم هذه اسمع - [00:44:19](#)
لكن لا يجوز للمسلم ان يعتمد على هذه الاسباب ولا يجوز للمسلم ان يتخلى عن هذه الاسباب لا يجوز للمسلم ان يتخلى عن هذه
الاسباب فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه - [00:44:47](#)

اسعوا في الارض جدوا واكدحوا. طبعا انتم تعلمون ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها صوما ولا صلاة. وانما يكفرها السعي يعني لما تقوم
تقطع عشان تطعم اهلك وعيالك او تغني فقير او تساعد عاجز او تعمل كذا انت في خير عظيم عميم - [00:45:09](#)

في خير عظيم عميم. شفت الرجل اللي مرت السحابة احد السحابة وسمعها واحد ويمشي يقول اسقي حديقة فلان اسقي حديقة فلان يقول لما شاف السحابة وسمع الصوت وجد الماء حق السحابة تحول على سراج من سراج الحرة ما هذه هي الحرة الشرقية او الحرة الغربية؟ اي الحرتين؟ المهم لما ساحر راح يمشي - [00:45:30](#)

على مجرى الماء. فوجد الماء كله تحول على مزرعة. على بسيتين. والرجل ماسك مسحاته ويشتغل يحول اللي نازل عليه من السما قال يا عبد الله ما اسمك؟ قال لماذا تسأل عن اسمي؟ - [00:45:58](#)

قال سمعت صوتا في هذه السحابة التي هذا ماؤها يقول اسقي حديقة فلان. فماذا تعمل فيها يا عبدالله كما احرسها وازرعها والله والله تلت المال ارده لها. وثلت المال انفق على اهلي وعيالي - [00:46:17](#)

وثلت المال اتصدق به ثلت المال اجعله يعني للانفاق عليها مستقبلا وسلسل مال لعياي وسلسة المال اتصدق به. شف كيف الله سبحانه يعني احنا والناس كانوا يعلمونا واحنا صغار. يقولوا احنا نرمي الحب ونرجوا الثمر من - [00:46:40](#) احنا نرمي الحد ونرجو السم من الراب. يعني نبذل السبب وعلى الله قصد السبيل. هو اللي يطلع لنا التمر. انت بترمي حبات القمح او الذرة او الشعير او الدخن او اي نوع من النبات انت ما تقول لها انبتي انت. ولا تقدر تنبتها انت. والله هو اللي يحيي بعضها ويميت بعضها. واللي يحييه - [00:47:02](#)

البعض يحمل سنابل بعض بعض السنابل فيه مائة حبة كما قال الله عز وجل. كمثل حبة انبت سبعا سهام في كل تنملة ما تحبه. ويقول بعض العلماء تفسير وجدنا هذا في بعض البلاد ان السنبله فيها آآ انبتت سبع سنابل في كل سنبله مئة حبة وهذا في الدنيا فما بالك بما اعد الله للمؤمنين - [00:47:23](#)

في الاخرة حيث اعد لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب البشر وكما قال عليه الصلاة والسلام ان احدكم ليتصدق بالصدقة فيتلقاه الله يميني وكلتا يديه يمين فيريها وينميها كما يربي احدكم فلوة حتى تأتي يوم القيامة كجيل احد - [00:47:43](#) لقمة تعاطيتها لفقير او لمسكين. هذه تعاليم الاسلام. هذه تعاليم الدين بيقول استعن بالله. فان ابوا يعني الاسلام او الجزية فاستعن بالله. يعني لا تحتمد على الجيش. قصة واحدة في التاريخ. المسلمين كانوا يتمنون ان يكون لهم عشر تلاف جندي - [00:48:02](#)

يوم السبت يوم حنين بعد فتح مكة اجتمع لهم اتناشر الف اتناشر الف مقاتل بعضهم من اهل المدينة من المهاجرين والانصار وبعضهم من الطريق الذين اسلموا وذهبوا معهم لفتح مكة وبعضهم من مسلمة الفتح والطلاق - [00:48:24](#) ولما وصلوا الى حنين نزر واحد منهم لقي اتناشر الف عدوا اتناشر الف مقاتل كاد يخترع يختل قلبه قال خلاني لن نهزم اليوم من قلة لن نغلب اليوم من قلة - [00:48:43](#)

طبعاً كل رواية فيها ان النبي قالها هذا كذب على رسول الله كل رواية ذكرت ان النبي هو اللي قال للنغلب اليوم من قلة يكذب صاحبها والذي رواها انما قالها رجل فلما سمع بذلك النبي غضب غضبا شديدا وخاف على الناس من سبب هذه الكلمة - [00:49:03](#) رجل من المسلمين لما رأى العدد الكبير اغتر وقال لن نهزم اليوم من قلة. فغضب النبي عليه الصلاة والسلام لخوفه من الله عز وجل وعلمه انه لا ينبغي ان تكون الاعتماد على القوة اللي بايدي الناس. وانما الاعتماد على الله على الله اللي هو ينصر من - [00:49:28](#) ويهزم من يشاء. بيده الملك يذل من يشاء وبعز من يشاء. لذلك لما دخلوا اتناشر الف نشرت مقاتل ما هو لعب. ومع ذلك بمجرد كملت لهم ثقيف وهم اهل اهلي اه اهل حرب - [00:49:48](#)

واهل رمي بالرماح والنباد اهل درب. فعندما قاموا عليهم قومة واحدة خرجوا عليهم من وراء الجبال كالوحوش ما هي الا لحظات حتى انهزم اكثر المسلمين لان الكثرة ما نفعتهم. وربنا سجل ذلك في كتابه. ويوم لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين. اذا اعجبتمكم كثرتمكم - [00:50:07](#)

فلن تغنى عنكم شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. ولما بقى مع النبي الا عدد قليل - [00:50:37](#) ابو سفيان ابن الحارثي اللي من كم يوم يؤذي رسول الله ويكفر به ويعاديه. مسك زمام بغلة النبي عليه الصلاة والسلام يركبها نحو

المشركين والنبى باعلى صوته مع انه قائد الامة وكان المفروض ان ما يبعلى صوته لانه طبعاً بين اعداء محيطين به - [00:50:54](#) من كل ناحية يتمنونه ان يقتلونه. فليرفع صوته. انا النبى لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا اخي الشجرة يعني الثمرة باعت الرضوان يا اهل شجرة الرضوان. فصاروا يقولوا وعلى العباس ينادي وكان جهور الصوت. يا اهل الشجرة يا اصحاب - [00:51:17](#) النبى محمد فانكبت ويقول واحد من اللي تبوهم اسلموا مسلم او قلبه لسة بيغل. لسة ما طاهر تماماً قال والله ما يرد لهم الا البحر والله ما يرد محمد واصحابه الا بحر جدة. يهربون الى البحر ولا يقعد منهم واحد في المعركة - [00:51:37](#) فيرد عليه الثاني يقول اسكت. وتوي مسلم ايضاً مسلم ايضاً يقول له اسكت قبحك الله. والله لان يردني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من عوازل يقول اسكت والله لان يعني لان يكون سيدي هو محمد عليه الصلاة والسلام وانا عبد عنده اسير بين يديه احب - [00:51:58](#) من ان اكون اسيراً لرجل من هوازه. اسكت والله لان يربني كلمة يربني اصل الرب معناها المصلح المالك السيد كلمة الرب لها معاني ثلاثة. المالك السيد المصلح. والله هو رب كل شىء. وسيد كل شىء - [00:52:25](#) ومليك كل شىء ومصلح كل شىء. فيقول لاني ربي رجل منه من قريش احب الي من ان يربني رجل من هواك هنا للامير اي امير. طبعاً ما هي للرجل اللي قالها مجرد اه اللي كانوا في عهد النبي والسلام. هذه الى يوم القيامة - [00:52:45](#) هادي الى يوم القيامة على كل مسلم من امراء المسلمين ان ينهج هذا المنهج على كل ولي امر من ولي من اولياء امور المسلمين ان ينهج هذا. لاني ينبغي لحكام المسلمين ورعاة المسلمين ورعية المسلمين - [00:53:05](#) ان يكون دين الاسلام كانهم منطهرين في موتاهم. المنصهرون في بوتقته. ما لهم الا الاسلام. انا قلت لك يعني الصحابة لما صاروا امرا على البلاد وابو ايوب الانصاري فيما اذكر او غيره يشك في حديث سمعه النبي صلى الله عليه وسلم ضاعت منه كلمة بعد موت النبي بسنوات - [00:53:20](#) حوالي تمتناشر سنة او عشرين سنة لأ يعني بعدي بعد من الهجرة يعني تمتناشر سنة من الهجرة او تسعتناشر سنة من الهجرة ويشك في الكلمة اللي ناسيتها النبي قال كذا ولا قال كذا - [00:53:43](#) ويبدأ يفكر مين اللي كان معي؟ مين اللي كان معي؟ يوم تحدث النبي بهذا الحديث عشان يذكركي بما نسيت وبعدين يبدأ يشغل فكره وذهنه فيتذكر ان اللي كان معه صار امير مصر اليوم - [00:53:57](#) انه عقبة بن نافع عقبة بن نافع او غيره واحد منهم انا اسمي الصحابي اللي صار امين المهم انه يروح ويركب نجته من من بلد النبي محمد. ويشد الرحال ويجهز ناقه ويركب من المدينة المنورة - [00:54:13](#) اذا الى مصر ما كانت قاهرة موجودة الا بعد ثلاثية وخمسين سنة من هذا التاريخ. لما يصل الى ان استنى امس ولما بنى العرب فيها خيام في محل محل نص محل القاهرة الان خيام فسدنا الفسطاط. سنسماها مدينة الفسطاط يعني كلها خيام. بيوت من الشعر كلها. كلها بنوها بيوت من الشعر - [00:54:31](#) وصل الى مصر. ركب من المدينة الى مصر علشان يسأل عن ما هو عن حديث عن كلمة في حديث. ما هو بيسأل هو حافظ الحديث بس ضاع منه كلمة واحدة. فعشان يسأل عن كلمة يطمن عن كلمة في حديث الرسول عليه السلام لما تكون ضاعت عليه - [00:54:51](#) فلما وصل الى مصر وجد الفسطاط الخيام خالية من الرجال وعيال صغار قاعدين يلعبوا سألهم وين اميركم؟ قالوا هذا فستان. ما هو متميز عن فسطاطات الناس فلما راح له نادى باعلى صوته فخرج واذا ابو ايوب الانصاري - [00:55:08](#) من اخوان النبي محمد واول ما نزل بيته النبي عليه الصلاة والسلام اذا فرح به فرحا شديدا الامير وقام يرحب بامير النصر وقام يرحب به ويهلل. حياك الله انزل قال ما انزل - [00:55:29](#) انزل قال ما انزل كنت معي عند النبي صلى الله عليه وسلم في كذا فتحدث بحديث انت انت كنت حاضرا وانا سمعت ونسيت كلمة منك. قال اقرأ اقرأ علي هداك على الناقه راكب - [00:55:45](#) اجرى علي فقرأ علي احد قال هكذا سمعته من رسول الله ما ضاع منك شىء الامتحان وهو اللي اني حابه ما ضاع منك شىء بس

ارجل السلام على نظر اليه لقاياتي - 00:56:01

نذهب الى النجاحات. طارق نوبي عام. قال ما لي لا ارى عليك حذاء وانت امير الارض. كان النبي يأمرنا ان نحتفي احيانا نمشي احيانا حفاة. عشان تنكسر الناس شوية وتذل شوية. عشان ما السمع. اه كان يأمرنا نحتاج قال ما لي لا ارى عليك - 00:56:17
اثر الارساء ما عليك اثر نعمة الامراء. قال وكان ينهانا عن كثير من الارفعة يعني يصير امير او باي صلة تعاليم النبي في رأسه وسلوكه سلوك ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يروح ولا يبجي. فهنا يقول النبي عليه الصلاة والسلام فاذا فان ابوا فاستعن بالله -

00:56:37

الله وقتلهم استعن بالله. اعتمد على الله. انت تعد العدة بكل ما تستطيع. لكن لا تعتمد على العدة. اعدّها وتوكل على الله. مثل ما قال اعقلها وتوكل يعني اجل نجتك لا تهرب منك في البر والبر والجمال عشان تتعب نفسك اعقلها وتوكل على الله. يعني ينبغي للانسان

ان - 00:57:00

يبذل السبب ويعتمد على الرهبة. هذا الفرق بين المسلم والكافر. الكافر يعتمد على السبب وحده ولا يعتمد على الله والمتواكلون ما هم المتوكلون المتواكلون ما هو المتوكلون. المتواكلون يعتمدون على الله ولا يعتادون ولا يبذلون السلام. هذه سنة متواكل وليس -

00:57:25

متوكلا لان التوكل على الله انك تبذل السبب وتعتمد على الله تبذل السبب عشان يكون قلبك. السبب اللي بذلته ما هو متعلق به يقول انا عندي مال خلاص ما لي دي يكفيني طول عمري والله يروح منك الماتش بخمس دقائق - 00:57:47

لا تقول صحتي قوية نخالط تشييط واعمل والله قلبك يسكت في نصف لحظة دقائق قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني. تقول عندي عيال كثيرين لا تدري والله تيجي. يكونوا راكبين في الطائرة يروحوا كلهم او في سيارة - 00:58:04

تنقلب يروحوا كلهم وتقع من غير عيال. فانت لا تعتمد لا على ولد ولا على بلد ولا على نفسك. ولا على مالك اعتمد على وكن بما في يد الله اوثق منك بما في يدك - 00:58:21

يعني اللي يشق يدك انت لا تعتمد عليه مئة في المئة. لانك اذا اعتمدت عليه ما تدري هو انت تبعه ولا يضيع منك مات بيروح لغيرك ويروح لغيرك. فانت ابذل السبب بكل ما تحب - 00:58:38

وجدت واحرص واسعى في ظلال قوله تبارك وتعالى فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقها ولما دخل النبي المسجد لقي واحد جالس يعتمد في المسجد في غير وقت الصلاة. وذكر قال من ينفق عليك قال اخي قال اخوك اعبد - 00:58:50

اخوك اللي يكد عليك اكثر عبادة منك لانك انت اذا اطعمت زوجتك او اطعمت ولدك او اطعمت جارك او اطعمت مسكينا. ما تدري وش لك عند الله بهذا العمل انت ترتفع درجات عالية ما لها حد. وانت في كل يوم تطلع فيه الشمس عليك ثلاثية وستين - 00:59:11

كل يوم كل يوم تطلع عليك الشمس مطلوب منك ان تؤدي ثلاثمائة وستين صدقة. على عدد سلاميات جسمك وطبعا والنبي وفي العرب كلهم واحد يعرف سلامات الجسم عددها كم الاعراب ما كانوا اهل تشريح. ولا كان التشريح موجود في جزيرة العرب. تشريح

الجثث. ومعرفة المفاصل والاعصاب - 00:59:36

الاوردة الاوردة. ما كان يعرفون. لكن الله علم النبي محمد انه ربها وسيدها وخالقها عالم الخبير بها. علموا امورا ما خطرت على البال ولا دارت في الخيال. هو الذي بعث في الام الى رسول الاميين اللي ما قال ولا كتبوا. بعث في - 01:00:06

ان رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين واخرين منهم لما يلحقوا وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. هذه تعاليم النبي محمد - 01:00:26

فالنبي حاسس يقول على كل سلامي صدقة ثلاثمائة وستين مفعلا. على كل واحد في جسمك صدقة. فبكل تسبيحة من يبي يعمل ثلاث مئة وستين صدقة يطوع ثلاث مئة وستين صدقة ما هو بقادر. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام ففي كل تسبيحة صدقة.

وبكل تحميدة صدقة. وبكل - 01:00:43

تكبيرة صدقة. وبكل تهليلة صدقة. انت تعرف انك اذا قلت بعد بعد صلاة الصبح عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات كانك اعتقت اربع رقاب - [01:01:07](#)

من ولد اسماعيل طب كل رقبة من عيال اسماعيل وش تساوي؟ افرض اليوم في رقبة تبي تشتريها من غير ولد اسماعيل. لو كانت موجودة ما انت محصلها بتلاتين باربعين خمسين الف ريال - [01:01:33](#)

بتقدر تشتري بهم من القمح اللي يشبع ثلاثية وستين رجل. فما بالك باربع رجال! ولو قلت في اليوم الواحد لا لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. مائة مرة كنت كمن اعتق عشر رقاب من - [01:01:47](#)

وحط الله عنك مائة خطيئة ورفعك مائة اعطاك مائة حسنة ولم يكن ولم يصل احد يعني من الفضل الى ما الا رجل عمل مثل ما عملت والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [01:02:07](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابته ومن والاه وبعد آآ ما معنى قوله تعالى الاعراب اشد كفرا؟ فانا طولت على هالايام وبينت ان الاعراب سكان البادية الرحل - [01:02:27](#)

ينتقلون من محل لمحل وراء للكلىء والمرعى. طبعا يكونوا فيه طبعا نوع من الجفاء لعدم خلطتهم بالناس انفرادي من واحد يمكن يقعد يومين وثلاثة واربعة مثلا في احد من الناس فيصيرهم جفوا وبعدين ما لهم مجالس للعلم - [01:02:42](#)

وضربت مثل بان النبي غفر الله له لما بنى الهجر لما الدولة بنى الهجر وجمع فيها البادية وجمع فيها البادية وقلت هم الحين يسموها هجرة او قرية اسمها خلاص دال اسم البدو ما دام صاروا متجمعين وعندهم مسجد وعندهم جماعة وعندهم - [01:02:57](#)

وقد يكون عندهم قادو وعندهم امير انتهى اسم البادية عنه يزيل اسم البادية او اسم الاعرابي بمجرد ما يجتمعون في قرية سواء كانت قرية كبيرة الاسم القرية ما يتقرب فيها الناس ويهدأون. فيها مسجد وفيها جامع وفيها جمعة. انتهى اسم القرية. لكن اذا كان

دايما الانسان لحاله - [01:03:17](#)

ومع غنمه او جماله او او او بقره في البر غالبا غالبا غالبا يصير جائي ما تعودنا للتلف مع الناس بصراحة مع الناس هذي معلومة انا قلت فيها كلام قبل من مدة - [01:03:39](#)

هذا واحد يقول نحن الحين باكو الجنة تقعد في المدينة احنا في المدينة انا فيها الحين آآ هل هناك من الامم الله العصمة يعتبر

حجة؟ لا والله يا ولدي ولا يوجد واحد من عصوم الا نبي محمد - [01:03:56](#)

من هذه الامة الا نبي محمد واللي يدعي عصمة لاحد غيره هو كذاب لا يؤمن بالله ولا برسوله ويقول على الله ما لا يعني. اللي يدعي العصمة لغير النبي محمد - [01:04:09](#)

ان الله عفو لانه هو قال لو لا يعصمك من الناس. وبعدين الله اعلم حيث يجعله رسالة. الله اعلم حيث يجعله رسالتي. فالله يربي النبي على عينه كما قال موسى واصطفيتك لنفسي واصطنعتك لنفسي - [01:04:20](#)

والله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. اما غير الانبياء ما هم معصومين بعض الناس لا يتكلم في التوحيد والعقيدة بحجة عدم تفريق الامة. هذا التوحيد يجمع ما يفرق التوحيد والكلام في التوحيد لانه كلهم ينصهرون في بوتقة لا اله الا الله. محمد رسول الله.

لكن ما هو مجرد لا اله الا الله. وبعدين ينادي الميت اللي - [01:04:33](#)

على بعد الف كيلو ولا الفين كيلو يقول لي سوي له ذا ما هو مؤمن ولا دخل في الاسلام هذا كافر اكبر وشرك اكبر ولو مات على هذا ما ما شم ريحة الاسلام - [01:05:00](#)

وكل المسلم طبعا النبي عليه الصلاة والسلام دعا دعا في مكة تلتاشر سنة آآ عشر سنوات عشر سنوات في مكة كله في التوحيد. جميع المكي الانعام الاعراف اه هوت يوسف - [01:05:10](#)

آآ يونس الرعش آآ يونس هود يوسف الرعد ابراهيم الحجر النحل كلها الكهف مكي مريم الصور المكية اكثر من السور المدني وجميع السور المكفية كانت تدور في فلك حقائق ثلاث - [01:05:31](#)

جميع الصور النقية. جميع القرآن المكي الاسوار الطوالي كثيرة من هذه كلها في فلك حقائق ثلاث تدور في فلك حقائق ثلاث الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله الحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله - [01:05:55](#)

الحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت فهذه الحقائق الثلاث الايمان بالله والايمان بالرسول والايمان باليوم الاخر هي التي دارت في فلكها السور المكية كلها فلما هاجر النبي عليه الصلاة والسلام وصار في عاصمة للمسلمين نزلت آيات الاحكام - [01:06:20](#) لان الصلاة للصلاة لتقرير حقيقة التوحيد يعني منها لتقريحك الى التوحيد في مكة وليلة الاسراء فوق السماوات العلى فوق السماوات العلى فرض الصلوات الخمس فوق السماوات العلى ما نزل بها الوحي الى الارض - [01:06:44](#) النبي عز وجل من السماوات العلى واوحي اليه وفرض عليه الصلوات وفرضت عليه الصلاة وكل السور المكية مهما قلت. ومهما كررت ومهما رأيت كل آية فيها تقول لك اعلم انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله امن بالبعث بعد الموت. تسوق ذلك في الفاظه - [01:07:04](#)

جليلة كريمة حلوة شهية لا تمل منها القلوب والاتباع كما قال صلى الله عليه وسلم لا لا لا على كثرة الرد. لا يخلقه على القرآن على القرآن. لا تفنى عجائبه. لا - [01:07:26](#) عجائبه ولا يخلق على كثرة الرد. مهما تكرر مهما تكرر كانك ما سمعتها الا هذه الساعة. وكلها تكرر اعلم فاذا قلنا خلي التوحيد في جانب عشان نزور كلنا جماعة واحدة الخرافي والصالح والمستقيم واللي يقول يا بدوي واللي يقول يا فلان واللي يقول يا العادروس واللي يقول - [01:07:46](#) اعلان واللي يقول يا ابن علان واللي يقوله نادي الشجر واللي نادي الحجر كلهم اخوة ما اصعب من اهل الاسلام الاسلام وايمان. انقياد لله عز وجل ظاهرا وباطنا. فاذا كان الانسان ما هو من قد لا يظهر رمضان ما هو مسلم ولا مؤمن. فكيف بينفر لي من التوحيد - [01:08:09](#)

وبعدين ليه ؟ اما كون الانسان يجيب كلام جامد يابس يكره الناس في الدين وفي الاسلام هذا غير يعني بعض الناس قد يكلف الدعوة في طريق الدعوة يعني بعض الناس يقول لي يا كلب. ما صلى ما يصلي هو كلب. الكلب ما بيصلي ما عليه صلاة. ولكن قل لي يا اخي قفل صلي - [01:08:27](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام وربنا يقول لموسى وهارون مثل فرعون فقولا له قولنا لعلنا لعلنا يتذكر ويخشى. ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. الحجة بالحجة. ما هي الحجة بالكلام؟ خلي واحد عنده شك يقول يقول لي مثلا انا عندي شك الله يجاوبها يا ابني كذا - [01:08:48](#) ان كنت اعرف الجواب طبعا لان ما علي عيب اذا ما عرضت الجواب نقول والله ما اعرفه لاني ما لقيت منظر الهجرة سئل عن اربعين مسألة فقال في ست وثلاثين لا ادري - [01:09:08](#)

يعني ما هو عيب على طالب العلم انه يقول انا ما اعرف المسألة هذي يقول النبي محمد وما اوتيت من العلم الا قليل. ويقول وقل ربي زدني علما يتعلم هو التوحيد هو الاساس. لانه هو الشجرة. اول لبنات الطريق الى الجنة - [01:09:18](#) من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وما هنا وما للظالمين روى الامام احمد من حديث كذا وكذا ثم تقول اذا تبايعتم بالعينة وختم ما ذهب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد صلى الله عليه وسلم هذا كلام صحيح - [01:09:36](#) كان صحيح المعنى ومعناه ان العينة طبعا انت في بعض الناس وانا سئلت عنها البارحة في غير الدرس العينة يعني بعض الناس يجي محتاج قروش فيروح لواحد راعي دكان اللي يدينوا الناس يسمونه يدين الناس - [01:09:54](#) فيقول له يا شيخ انا عندك سيارات يقول له انا بشتري منك عشرين سيارة بمئة الف ريال انا محتاج وانا ما عندي قروش. ابيك تبيعها علي بدل ما هي بمية ابيعها بمية وعشرين - [01:10:17](#)

وخليها لي سنتين او ثلاث اساتذتها لك بعد سنتين او سنة فهو ما اخذ السيارات عشان يركبها او استغلها خدها عشان يبيعها عشان يحصل قروشها ويسد دينه ويروح يبيعها بدل ما هو شاريتها بمية وعشرين يبيعها بثمانين - [01:10:30](#) اذا اشتراها اللي باعها هي العينة ان اشتراها اللي باعها هي العينة واجمع علماء الدين على انها ربا وانها حرام اجمع علماء الاسلام على انك اذا بعته اما اذا بعته على غيره من اللي تقول - [01:10:48](#)

فتسمى التورق لانك ما قصدك السلعة ما قصدك القمح اللي خدته وبعته او السكر او الرز او السيارات او غيرها. ما قصدك هذي انت

قصدك القروش فيسميها علماء التورق والتورق كثير من اهل العلم يجيده وانا لا اجيزه - [01:11:07](#)

كثير من اهل العلم يجيد التورق انك تشتري سيارات اذا باجل على وتدفع قيمة اكثر من اجل الاجل. وبعدين تروح تباعها باقل علشان

تاخذ القروض للحاجة كثير قلت لك كثير من اهل العلم يجيزونها. وانا جربت كثيرا ممن تعامل بها افقره الله - [01:11:26](#)

من عهود بعيدة ما اعلم ان احد تعامل بها ورمي هذا يسمى قلت لك ان كثير من العلم لاهل العلم يجلسون اما اذا بحا على اللي

اشتراها منه يعني خدها اللي اشتراها منه فهذه عينة ولما بلغني ان زيد ابن ابقم بلغ عائشة ان زيد ابن ارقم - [01:11:50](#)

عمل بها قالت عائشة اخبروه ان انه حبط عمله مع رسول الله زيد نرقي من خير اصحاب محمد. لا تنسى قد يخفى ويذكر ويذكر.

يذكر من العالم؟ والله اعلم. صلى الله على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:12:10](#)

- [01:12:29](#)